القيادة تهنئ الشيخ خليفة بن زايد بمناسبة انتخابه رئيساً لدولة الإمارات

مكة المكرمة - واس:

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله برقية تهنئة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بمناسبة انتخابه رئيسا لدولة الإمارات العربية المتحدة فيما يلي نصها:

صاحب السمو الاخ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - حفظه الله -

رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

يسرنا بمناسبة انتخابكم من قبل المجلس الاعلى للاتحاد رئيسا للامارات العربية المتحدة خلفا لوالدكم أن نعرب لسموكم باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمنا شخصيا عن أخلص التهاني الاخوية وأطيب التمنيات القلبية بموفور الصحة والسعادة سائلين المولى أن يمدكم بعونه الدائم لتواصلوا المسيرة الطيبة التي كان عليها والدكم - رحمه الله - ولتحقيق كل ما يتطلع اليه شعب الإمارات الشقيق من رخاء وازدهار.

ولسموكم أطيب تحياتنا وتقديرنا.

أخوكم

فهد بن عبدالعزيز آل سعود

وبعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني برقية تهنئة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بمناسبة انتخابه رئيسا لدولة الإمارات العربية المتحدة فيما يلي نصها:

صاحب السمو الاخ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة - سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يسرنا تهنئتكم بانتخابكم رئيسا لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة داعيا المولى عز وجل أن يعينكم في كل ما تصبون اليه وأن يوفقكم لخدمة دولة الإمارات العربية المتحدة وشعبها الشقيق وأن يمدكم بعون من عنده في استمرار العمل على توطيد أواصر الصداقة والاخوة بين بلدينا الشقيقين وشعوب دول مجلس التعاون الخليجي وكافة الامة العربية والاسلامية مؤكدين اعتزازنا وثقتنا - ان شاء الله - بأن تكونوا خير امتداد لمسيرة والدكم - رحمه الله - ومأثره الطيبة سائلين العزيز الحكيم أن يوفقكم لمواصلة مسيرة الخير والنماء والرخاء التي بدأها والدكم رحمه الله وتحقيق كل مايتطلع اليه شعب الإمارات العربية المتحدة الشقيقة من أمن واستقرار وازدهار هذا وتقبلوا تحياتنا وتقديرنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أخوكم

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

وبعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية تهنئة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بمناسبة انتخابه رئيسا لدولة الإمارات العربية المتحدة فيما يلي نصها:

صاحب السمو الاخ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - حفظه الله -

رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يطيب لي أن أنتهز مناسبة انتخابكم من قبل المجلس الاعلى للاتحاد رئيسا للامارات العربية المتحدة خلفا لوالدكم أن أبعث لسموكم بأخلص التهاني مقرونة بأطيب تمنياتي لكم بموفور الصحة والسعادة.. راجيا لكم العون والتوفيق في كل ما يحقق لشعب الإمارات العربية المتحدة الشقيق النمو والازدهار في كافة المجالات.

ولسموكم خالص تحياتي وتقديري

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم

سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

الأمير سلطان يلتقي رئيس دولة الإمارات معزياً في وفاة الشيخ زايد

سمو النائب الثاني يقدم العزاء لسمو الشيخ خليفة بن زايد (و.ا.س)

وصول سمو النائب الثاني جده (و.ا.س)

جدة، ابو ظبي - «واس»:

■ وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس الى أبو ظبي.

وكان في استقبال سموه في مطار ابوظبي معالي الشيخ حمدان بن مبارك وزير الاشغال والاسكان ورئيس الطيران المدني وسمو الشيخ ذياب بن زايد ال نهيان وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة الامارات الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز المعمر والملحق السعودي في الامارات المقدم علي المحيا وعدد من المسؤولين.

هذا وقد استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مساء امس صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حيث قدم سموه أحر التعازي والمواساة لسموه وسمو الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وسمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ محمد بن زايد ال نهيان ولي عهد ابو ظبي وانجال المغفور له الشيخ زايد ال نهيان واصحاب السمو حكام الامارات في وفاة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رحمه الله.

وكان في معية سمو النائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الأمير خالد بن عبدالله بن فهد وصاحب السمو الملكي فهد بن خالد وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبدالعزيز الرئيس العام للارصاد وحماية البيئة وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية وعدد من أصحاب السمو الأمراء.

هذا وقد وصل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى جدة مساء امس قادما من دولة الامارات العربية المتحدة بعد ان قدم واجب العزاء لسمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في وفاة سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رحمه الله.

وكان في استقبال سموه بمطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة واصحاب السمو الامراء.

كما كان في استقبال سموه معالي رئيس الطيران المدني المهندس عبدالله رحيمي ومدير عام مكتب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الفريق علي الخليفة وقائد المنطقة الغربية اللواء عبدالعزيز بن سيف السيف وكبار ضباط القوات المسلحة بالمنطقة الغربية ومدير مطار الملك عبدالعزيز الدولي المهندس سامي مقبول.

وقد وصل في معية صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز الوفد المرافق لسموه.

وكان صاحب السمو الملكي النائب الثاني قد غادر دولة الامارات العربية المتحدة والوفد المرافق له في وقت لاحق ليلة أمس.

وكان في وداع سموه بمطار ابو ظبي معالي الشيخ حمدان بن مبارك وزير الاشغال والاسكان ورئيس الطيران المدني وسمو الشيخ ذياب بن زايد ال نهيان وسفير خادم الحرمين الشريفين بدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز المعمر والملحق العسكري السعودي بالامارات المقدم علي المحيا وعدد من المسؤولين.

الأمير سلطان بن عبدالعزيز يترأس الاجتماع العاشر لأمناء مؤسسة سلطان الخيرية غدا

جدة - سالم مريشيد

■ يترأس صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس أمناء مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية مساء اليوم السبت ٢٣ رمضان ١٤٢٥هـ بقصر سموه بمكة المكرمة الاجتماع العاشر لمجلس أمناء المؤسسة بحضور أصحاب السمو الملكي الأمراء أعضاء المجلس. هذا وسيبحث الاجتماع العديد من المواضيع المتعلقة بالمشاريع التي نفذتها المؤسسة والمشاريع التي ستنفذها في المستقبل في المجال الخيري.

سموه تلقى اتصالاً من الشيخ محمد بن زايد

ولي العهد هنأ الرئيس الأمريكي وبحثا العلاقات بين البلدين وسبل دعمها

مكة المكرمة - واس:

■ جرى اتصال هاتفي امس بين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وفخامة الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

وخلال الاتصال هنأ سمو ولي العهد فخامته بمناسبة فوزه بفترة رئاسية ثانية متمنيا له التوفيق والسداد.

كما تم خلال الاتصال بحث العلاقات بين البلدين الصديقين وسبل دعمها في مختلف المجالات الى جانب القضايا الإقليمية والدولية بما يخدم السلام العالمي بعامة ومنطقة الشرق الأوسط بخاصة للوصول الى حل سلمي عادل ودائم للقضية الفلسطينية ومكافحة الإرهاب واستتباب الأمن والسلام في العراق.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا امس من أخيه سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي.

وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين الى جانب مستجدات الأوضاع في المنطقة.

سمو ولي العهد خلال استقباله وزير الحج والمطوفين

الأمير عبد الله استقبل وزير الحج وأسرة الفقيد محمد مالكي

مكة المكرمة-واس

■ استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في قصر الصفا بمكة المكرمة قبل مغرب أمس معالي وزير الحج الاستاذ اياد بن أمين مدني ووكلاء وزارة الحج ورؤساء مؤسسات الطوافة والنقابة العامة للسيارات ومكتب الزمازمة الموحد ومكتب الوكلاء الموحد بجدة والمؤسسة الاهلية للادلاء بالمدينة المنورة.

كما استقبل سمو ولي العهد أسرة الفقيد الدكتور محمد علوي مالكي رحمه الله يتقدمهم شقيقة عباس علوي مالكي وأبنه أحمد محمد علوي مالكي الذين قدموا لسموه شكرهم وتقديرهم على مواساته لهم في فقيدهم داعين الله أن يجعل ذلك في موازين حسنات سموه.

وخلال الاستقبال ألقى عضو مجلس ادارة المؤسسة الاهلية للادلاء الدكتور يوسف بن أحمد حواله كلمة نيابة عن زملائه منسوبي مؤسسات الطوافة أعرب فيها عن شكر الجميع لسمو ولي العهد على استقباله لهم.

وتطرق الى المراحل التي مرت بها مهنة أرباب البطوائف مؤكدا أن جهود الملك عبدالعزيز رحمه الله وأبنائه الملوك من بعده حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله تركز على الارتقاء بمستوى الخدمة المقدمة لضيوف الرحمن واستمرارية الثقة بمنسوبي مؤسسات أرباب الطوائف.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الرائد طيار تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبدالعزيز ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الاستاذ ناصر بن حمد الراجحي ومعالي وكيل المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي.

الوفد السعودي أكبر وفد عزاء في فقيد العرب والمسلمين

الامير متعب بن عبدالعزيز

الامير نايف بن عبدالعزيز

الامير سلمان بن عبدالعزيز

الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز

■ كان الوفد السعودي الذي وصل الى ابوظبي مرافقا لسمو ولي العهد من اكبر الوفود الرسمية التي حضرت الى ابوظبي لتقديم واجب العزاء والمواساة حيث ضم الوفد صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد ال سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد ال سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الامين العام للهيئة العليا للسياحة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز نائب أمير منطقة القصيم وصاحب السمو الملكي الأمير وليد بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد ال سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الرائد طيار تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن فهد بن سلمان بن عبدالعزيز ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الاستاذ ناصر بن حمد الراجحي ومعالي وكيل المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي.

نائب رئيس نيجيريا يؤدي مناسك العمرة

جدة - واس:

■ وصل إلى جدة مساء أمس دولة نائب رئيس جمهورية نيجيريا الفيدرالية الحاج اتيكو أبو بكر لاداء مناسك العمرة.

وكان في استقبال دولته بمطار الملك عبد العزيز الدولي مدير عام مكتب المراسم الملكية بجدة وعدد من المسؤولين.

يتقدمهم الأمراء والمحافظون ورؤساء المراكز

أداء صلاة الاستسقاء في جميع أنحاء المملكة.. وأئمة المساجد يجمعون على دعوة الناس إلى التقرب إلى الله بالأعمال الصالحة

التأكيد على التراحم ورد المظالم إلى أهلها.. وأن تفشي الكذب والتمرد على حدود الله ومنع الزكاة من أسباب القحط والجدب

الرياض - واس:

■ أدى المسلمون في جميع مناطق المملكة صلاة الاستسقاء صباح أمس اتباعا لسنة المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام عند الجدب وتأخر نزول المطر أملا في طلب المزيد من الجواد الكريم ان ينعم بفضله واحسانه بالغيث على انحاء البلاد.

ففي مكة المكرمة ادت جموع المسلمين أمس صلاة الاستسقاء في المسجد الحرام يتقدمهم صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة.

وقد ام المصلين امام وخطيب المسجد الحرام الشيخ الدكتور سعود بن ابراهيم الشريم الذي اوصى المسلمين في خطبته بتقوى الله عز وجل والمبادرة اليه سبحانه وتعالى بالتوبة النصوح والالحاح في الدعاء والتضرع والتقرب اليه بالاعمال الصالحة وكثرة الاستغفار والابتعاد عن المنكرات والمعاصي والفتن والمحرمات.

وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والعدل والحكم بما انزل الله لان الخير والبركة مرهون بذلك محذرهم من بخس المكاييل وظلم الناس والغش في المعاملات واكل اموال الناس بالباطل.

وبين انه ظهر في هذا الزمان الطمع وتفشي الربا وشاعة الرشوة وانتشر الكذب والرياء والتمرد على حدود الله وعلت صيحات المتمردين على دينهم وكثرة المعاصي والغفلة عن ذكر الله وهجر صلة الارحام وكل ذلك من الاسباب التي تؤدي إلى القحط والجدب وقلة نزول الأمطار.

ودعا المسلمين إلى الاكثار من الأعمال الصالحة والعمل بما امر الله به والابتعاد عن كل ما نهى عنه وبر الوالدين وصلة الرحم والتصدق على الارامل والايتام والمساكين والفقراء والمحتاجين والايفاء بالكيل والميزان وان لا يبخسوا الناس اشياءهم وان يحكموا بما انزل الله.

وسأل الله ان ينزل على العباد والبلاد الغيث ولا يجعلهم من القانطين وان يغيث البلاد بالامطار والقلوب بالايمان وان يجعله سقيا رحمة لا سقيا عذاب وهدم ودمار.

وفي المدينة المنورة ادت جموع المصلين صباح أمس بالمسجد النبوي الشريف صلاة الاستسقاء يتقدمهم صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة وام المصلين فضيلة امام وخطيب المسجد النبوي الشريف الشيخ علي بن عبدالرحمن الحذيفي.

ودعا فضيلته في خطبته التي القاها المسلمين إلى تقوى الله حق تقاته فهو سبحانه وتعالى الذي يكشف البلاء وأمر جلت قدرته عباده بالدعاء وجعله مفتاحا لكل خير.

وبين فضيلته ان الاستغفار والدعاء سبب من اسباب نزول الرحمة ورفع النقمة فما من بلاء وقع إلا بذنب وما من بلاء رفع الا بتوبة فكل شر في الدنيا والاخرة سببه معصية الله عز وجل.

واشار الشيخ الحذيفي إلى ان الخلق جميعا مفتقرون إلى الله عز وجل في كل شيء وبخاصة في هذه الايام المباركة في العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك ومايفعلوا من خير فانه عز وجل يحصيه ويجزي اصحابه عليه وهو الذي ينزل الغيث من السماء وينبت النبات من الارض مفيدا ان الرزق الحلال والاكل الحلال سبب لقبول الدعاء والاعمال عند الله عز وجل.

ودعا فضيلته المسلمين إلى شكر الله على نعمه ورد المظالم إلى اهلها محذرا من المعصية وظلم المسلم لاخيه المسلم في دمه وماله وعرضه والوقوع في شيء من حرمات الله مشيرا إلى ان من اسباب حبس القطر من السماء منع الزكاة.

وفي ختام خطبته سأل فضيلته الله عز وجل ان يغفر للمسلمين جميعا وان ينزل الغيث ولايجعلنا من القانطين وان يسقي العباد سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولاهدم ولاغرق غيثا طيبا نافعا وان يجعله متاعا وقوة وبلاغا إلى حين عاما عاجلا غير اجل وينفع به الحاضر والباد.

أما الرياض فقد ادى المصلون أمس صلاة الاستسقاء في مصلى العيد القديم يتقدمهم صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض.

وأم المصلين سماحة مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية والافتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله ال الشيخ الذي اوصى في خطبته المصلين بتقوى الله سبحانه وتعالى حق التقوى والابتعاد عن المعاصي وخاصة اننا في شهر فضيل وفي عشر مباركة وهي من ايام الخير العميم والفضل الكبير لمن وفقه الله واغتنمها في صالح العمل داعيا المسلمين إلى التوبة إلى الله والندم والاستغفار والتوجه اليه سبحانه وتعالى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وبين ان طاعة الله ورسوله من اسباب السعادة في الدنيا والاخرة وأن معصية الله ورسوله سبب في البلاء والشقاء والجدب ونزول المصائب.

واشار سماحته إلى أن المعاصي والذنوب كلها من أسباب منع القطر مفيدا أن من اسباب اجابة قبول الدعاء تضرع القلوب بين يدي الله واليقين بفضل الله وكرمه والالتزام بشرع الله وقيامهم بما أوجب عليهم.

وحث سماحته المسلمين على التراحم فيما بين المسلمين والاحسان إلى الفقراء ومواساة المحتاجين وتفريج كرب المكروبين وهم المهمومين والسعي في التيسير على المعسرين لان الله قريب مجيب لمن أخذ بالاسباب النافعة.

وفي ختام خطبته سأل سماحته الله عز وجل أن يغيث البلاد والعباد وأن يسقيهم غيثاً هنيئاً مريئاً عاجلاً غير اجل.

كما أدى المسلمون في جميع مناطق المملكة والمحافظات والمراكز يوم أمس صلاة الاستسقاء يتقدمهم الأمراء والمحافظون ورؤساء المراكز.

وحث أئمة المساجد على فعل الخيرات وتقوى الله في السر والعلن واجتناب المعاصي.

كما دعوا إلى تجنب أسباب منع القطر والتوجه إلى الله بالدعاء والإكثار من الطاعات.

فتح باب العمرة يؤدي إلى تدفق الآلاف من المسلمين

الحرمان الشريفان يشهدان اليوم مليوني مصل في الجمعة قبل الأخيرة من رمضان

الأمير عبدالمجيد والأمير مقرن يراقبان من غرفة العمليات منظومة الخدمات وتحركات الأعداد الكبيرة من الزائرين والمعتمرين والتوجيه براحتهم

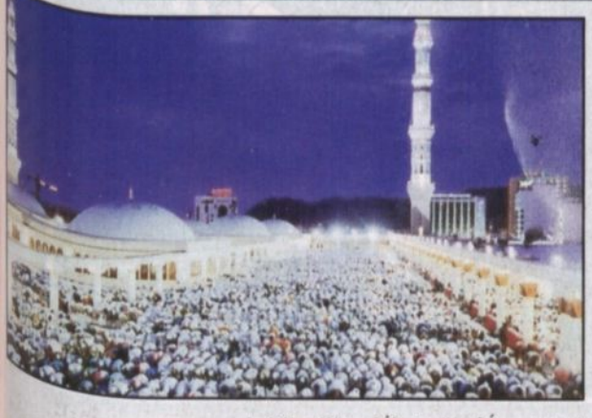

الحرمان الشريفان يشهدان زحاماً شديداً من المعتمرين والزوار خصوصاً في مثل هذه الأيام من الشهر الفضيل

مكة المكرمة - وائل اللهيبي
المدينة المنورة - سالم الأحمدي

■ تتوافد أعداد كبيرة من المعتمرين والزائرين من داخل وخارج المملكة لقضاء العشر الأواخر من رمضان في المسجد الحرام والمسجد النبوي وسط استعدادات كبيرة ومنظومة من الخدمات المتكاملة لراحة المعتمرين والزوار.

وسيؤدي اليوم ما يقرب من مليون ونصف المليون مصل صلاة الجمعة الرابعة من هذا الشهر الفضيل بالمسجد الحرام حيث تستعد جموع المصلين والمعتمرين في التوجه إلى مكة المكرمة وبيت الله الحرام منذ الساعات الأولى من صباح اليوم الجمعة وسط منظومة من الخدمات المتكاملة التي هيأتها الجهات الحكومية المعنية بخدمة زوار بيت الله الحرام من المصلين والمعتمرين بإشراف مباشر من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة الذي يشدد ويتابع الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن.

وقد قامت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف بتجنيد كافة طاقاتها وامكاناتها الآلية والبشرية لاستقبال المصلين من خلال تجهيز وتهيئة ساحات وأروقة المسجد الحرام وفتح السلالم الكهربائية للطابق الثاني وتهيئة القبو . هذا كما قامت الرئاسة بنشر العديد من موظفيها عند مداخل المسجد الحرام والممرات لتنظيم عملية دخول وخروج المصلين وترتيب صفوف المصلين كما تم توفير عربات السعي المجانية والمخصصة لكبار السن والعجزة لتمكينهم من أداء مناسك العمرة بكل يسر وسهولة.

كما قامت قوة أمن الحرم بنشر الضباط والافراد عند مداخل ومخارج المسجد الحرام وفي صحن الطواف لتنظيم عملية تحركات المصلين داخل المسجد الحرام.

ومن جهة اخرى قامت ادارة مرور العاصمة المقدسة بتجهيز مواقف حجز السيارات عند مداخل مكة المكرمة وتوفير الحافلات وسيارات الأجرة المخصصة لنقل المصلين والمعتمرين للمسجد الحرام حيث اعتمدت خطة المرور على منع دخول سيارات المعتمرين للمنطقة المركزية وذلك تفاديا للازدحام المروري وتعطيل حركة السير كما قامت الادارة بنشر مجموعة من الضباط والافراد في كافة شوارع وميادين العاصمة المقدسة والطرق المؤدية للمسجد الحرام وذلك لتنظيم حركة السير وانسيابيتها.

هذا واستنفرت الشؤون الصحية كافة طاقاتها وامكاناتها من خلال توفير الكوادر الطبية والأجهزة الحديثة في مستشفيات العاصمة المقدسة وخصوصا المستشفيات القريبة من المسجد الحرام والمراكز الصحية بالمسجد الحرام وذلك لتقديم افضل وأسرع الخدمات الطبية للمحتاجين اليها.

ويؤدي اليوم اكثر من ٦٠٠ الف مصل صلاة الجمعة في المسجد النبوي الشريف بعد أن توافدت اعداد كبيرة من الزائرين لقضاء العشر الأواخر من رمضان في رحاب طيبة الطيبة من داخل المملكة وخارجها واحتشدت بهم الفنادق ودور السكن وأسواق وأحياء المدينة وسط ترحيب حار من المواطنين وخدمات جليلة وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لراحتهم وأمنهم.

فقد وجه صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة بتوفير اسرع وأرقى الخدمات للاخوة الزائرين - حسب تعبير سموه - وان تتخطى هذه الخدمات حاجز الروتين لتكون جاهزة في متناول كل زائر يحتاج اليها.

وشدد سموه على الاجهزة ذات العلاقة بخدمة الزائرين مثل رئاسة المسجد النبوي والأمانة والشرطة ومصلحة المياه والهلال الأحمر والمرور بتمديد ساعات العمل لتكون على مدار الأربع والعشرين ساعة وأن ترتبط هذه الخدمات بغرفة عمليات واحدة تكون مرتبطة مباشرة بسموه ليسهل على كل جهة أن تسارع بأداء الخدمة دون تأخير.

وتكتسب صلاة الجمعة اليوم أهميتها الرابعة والأخيرة في شهر رمضان المبارك في حالة كان الشهر ناقصا - ٢٩ يوما - حيث يحرص المصلون على ادائها بالمسجد النبوي الشريف دون غيره من المساجد وفي حالة ما إذا كانت الجمعة الأخيرة فهي الجمعة اليتيمة.

وقد شهدت المدينة هذا العام زحاما شديداً وتدفقاً من الزائرين بسبب فتح باب العمرة للجميع وبأعداد كبيرة جداً لم تعتد العادة على السماح لها بالقدوم.

ويدل ذلك على اهتمام المملكة بالاسلام والمسلمين في جميع انحاء العالم وإتاحة الفرصة أمامهم لأداء مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف وتحقيق امنيتهم العزيزة على قلب كل مسلم وهي أن يكحل عينيه برؤية الأماكن المقدسة وقضاء العشر الأواخر من هذا الشهر الفضيل في رحابها.